(٤٠٥) وعنه (صلع) أنّه كان يَلعَقُ الصَّحْفَةَ ، وقال : آخِرُ الصَّحفة أعظمُها بركةً . وإنَّ الذين يلعَقون الصحافَ تصلّى عليهمُ الملائكةُ ويَدعُون لهم بالسَّعَةِ فى الرزق ، وللَّذى يَلعَقُ الصَّحْفَةَ حسنةٌ مضاعفةٌ . وكان إذا أكل لَعِقَ أصابعَه حتى يُسْمَعَ لها مَصِيصٌ .

(٤٠٦) وحكى ذلك جعفر بن محمد (ع) وقال : كان أبى (ص) يكرَهُ أن يمسحَ يده بالمِنديلِ وفيها شىءٌ من الطَّعامِ ، تعظيماً له إلّا أن يَمُصَّها أو يكون إلى جانبه صَبِىٌّ فيُعطيَه أناملَه يمصُّها ، وهذا من أولياء الله عليهم السلام تواضعٌ لله وتعظيمٌ لرزقه ومخالفةٌ لأفعال الجبّارينَ من خلقِهِ .

(٤٠٧) وعن رسول الله (صلع) أنَّه نهى عن القِران بين التمرتين فى فمٍ ، ومن سائر الفاكهة ، وكذلك قال جعفر بن محمد (صلع) إنّما ذلك إذا كان مع الناس فى طعامٍ مشترك . فأمّا مَن أكل وحده فليأكل كيف أحبَّ .

(٤٠٨) وعنه (ع) أنّه كرِه القيامَ عن الطعامِ . وكان رُبّما دعا[1] بعض عبيدِه ، فيقال : هم يأكلون . فيقول : دَعُوهم حتى يَفرُغُوا .

(٤٠٩) ورُوِينا عن أهل البيت (ص) فى الدعاء بعد الفراغ من الطعام وُجوهًا ، يطول ذكرها ، ليس منها شىءٌ مُوَقَّتٌ . وَمَنْ حَمِدَ الله عند ذلك وشَكَرَهُ بما قَدَر عليه ، ودعا بما استطاع[2] أجزَأه .

(٤١٠) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : تَخَلَّلُوا على[3] أثر الطعام . فإنّه صِحّةٌ للنّابِ والنّواجِذِ ، ويَجلِب على العبدِ الرزق . وقال : حبَّذا المتخلّلُون فى الوضوء ومن الطعام ، وليس شىءٌ أشدَّ على مَلَكَيِ المؤمن من أن يَرَيَا شيئًا

(١) « دعى » فى كل مخطوطات . إلا هـ .
(٢) خه د – تيسر .
(٣) س ، هـ ، خه ى ، ع ، – على . د ، ط ، خه س ، ى – عن .